بعثت اليك من خبري داري • محرمة كالوان العقيق
توكل بالمكوف على التصابي • وتصطاد الخليع من الطريق
قوله لبداهته اي لارتجاله وانشاده من غير
فكر ويقال بدهه بدهة وبديهة وبداها اذا
نجاه وبراه في كلامه اذا لم يتفكر فيه وفلان حسن
البديهة والبداهة اي الارتجال والقول من
غير تفكر وهو عندهم مما يمدح به فان كانت
الاصابة غالبا في الروية واطالة الفكرة كما قال
عبد الله بن وهب الراسبي للخوارج عقد واله
دعوة الراي حتى يختمر فلا خير في الراي الفطير
وقول المنصور لبداته لا تبرم امرا حتى تتفكر
فكرة العاقل مراته ترية حسنه من قبيحه •
وقال ايضا الحكمة نور الفكرة والصواب فرعها
الروية والتدبير فرع البهمة قال ابن الرومي
ان الروية نار حد منضجة • والروية نار ذات تلهيح
وقد يفضلها قوم لعاجلها • لكنه عاجل يمضي مع الريح
وقال اسجع في جعفر بن يحيى
يريد الملوك مدى جعفر • ولا يصنعون كما يصنع
وليس باوسعهم في الغنى • ولكن معروفه اوسع
بداهته مثل تفكيره • متى تلقه فهو مستجمع
وقال فيه ايضا

بديهته

بديهته وفكرته سوا • اذا التبست على الناس الامور
وقال ابراهيم بن العباس الصولي في الفضل بن سهل
ينبض الامور على بديهته • وتبيد فكرته عواقبه
فيظل يوردها ويصدرها • فتعم حاضره وغائبه
مر يوما على بعض دواوينه فراى غلاما جميل
٥٨ الصورة على اذنه قلم فقال من انت يا غلام فقال انا
يا امير المومنين الناشي في دولتك والمتقلب في نعمتك
والمومل بخدمته الحسن بن رجا خادمك فقال المامون
احسنت يا غلام وبالاحسان في البديهة تفاضلت
العقول ثم امر ان ترفع مرتبته في الديوان قوله
بنواهضه اي برفعه وبعده منا التهمة بسرقة الشعرا
انس ابصر استانسهم انسهم وتركهم الانكار
طرفة نظرة • وقد طرف بطرف طرفا اذا حرك جفنيه بعد
النظر ودانهاهم دونكم اغروا ومعناه خذوا احذروا كم
واسمعوا قوله حذ تحقق البين الفراق
بنان اصابع العصر المنقطع عن الكلام غيا ليلى راد
به نقابا اسود صبح وجه اقلها ارفعها نعض قد
ضهنت البلور الاصابع الدر الاسنان والظاهر
من سياق هذه البيتين انه قصد المرادان يزيد
استبيانا بانه غير مستدح في الشعر ودل على هذا
ظاهر الكلام قبل البيتين انه قصد بعدهما وهو قادح

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1